

## عنوان البحث

تأثير مواقع التواصل الاجتماعي الحديثة على سلوك  
المراهقين بدولة الكويت  
تيك توك نموذجًا  
بحث تخرج

إعداد

صلاح الدين هاني يوسف مريش

مقدم الى الأكاديمية العربية الدولية

لإستكمال متطلبات التخرج و نيل درجة البكالوريوس

تخصص  
علاقات عامة

خريف 2022-2023

## مقدمة

إن ما نجد أن المجتمعات تعاشه في الفترات والسنوات الأخيرة من تقدم وتطور ملحوظ في قطاع الاتصالات الرقمية والتكنولوجيا والمعلومات، مما أدى إلى انتشار شبكات الإنترنت على نطاق واسع وظهر نوع جديد من وسائل الاتصال، والتي أطلق عليها مسمى تطبيقات التواصل الاجتماعي والتي استطاعت القيام به لم تستطع وسائل الاتصال التقليدية القيام به، بحيث ألغت الحدود الزمانية والعوائق المكانية والفوارق الدينية والثقافية أمام عملية الاتصال والتواصل بين الأفراد والمجتمعات الأخرى.<sup>1</sup>

وانتشرت شبكة الإنترنت في أرجاء المعمورة ودخلت كل البيوت والقرى وربطت أجزاء العالم المترامي ومهدت الطريق للمجتمعات بهدف التقارب والتعارف وتبادل الأفكار والآراء بإتاحة هذه الشبكة لمستخدميها عددا من الوسائط والتطبيقات، وتعتبر الشبكات الاجتماعية أو ما يعرف بمواقع التواصل الاجتماعي أحد أهم ما أفرزته خدمات الجيل الثاني للإنترنت، الذي يعد نوعا من أنواع الاتصال الذي نشأ وتبلور في بيئة الإنترنت، التي عرفت اهتماما كبيرا من طرف المستخدمين لأنها منحتهم فرصة للتواصل والتعبير والمشاركة وقلصت المسافات بين الأفراد.<sup>2</sup>

وقد حازت تطبيقات شبكات التواصل الاجتماعي عبر الإنترنت إقبالا شديدا من قبل الشباب نظرا لخروجها على النمط التقليدي وحبهم في هذا السن إلى الاستطلاع والتجربة إلى كل ما هو جديد، وهذا ما يجعل التطبيقات الإلكترونية يكون استهدافها للشباب بشكل أكبر فحبهم أيضا أن يكون لهم عالمهم الخاص بهم،

<sup>1</sup> النفيعي، إيمان بنت حسين حاسن، ووفاء بنت أحمد عياض الغامدي. "تأثير تطبيق التيك توك على الهوية الإسلامية لدى الشباب من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة أم القرى". مجلة شباب الباحثين في العلوم التربوية ع16(2023)  
<sup>2</sup> عبد الحي، مصطفى محمود زيدان. "مقاطع التيك توك وعلاقتها مشاهدتها بالتأثيرات المختلفة على الجمهور المصري". مجلة البحوث الإعلامية ع65، ج1(2023)

من خلال أن تتيح لهم أن يكون لكل شخص منهم موقعه الخاص الذي يتبادل في الصور والرسائل النصية ومقاطع الفيديو وتسهيل لهم تبادل اهتماماتهم.<sup>3</sup>

ومن التطبيقات التي تصدرت الرواج في السنوات الأخيرة من حيث متابعة الشباب لها هي تطبيق تيك توك، فقد احتضن الكثير من الشباب بشكل خاص نتيجة لإفراح المجال لهم في تبادل الفيديوهات والصور، وكذلك أتاح تطبيق تيك توك للشباب إنشاء مقاطع الفيديو القصيرة لمدة ثانية أو أكثر، حيث يقومون فيه بصنع فيديو خاص بهم أو صنع حركات على أغنية معينة أو مقطع فكاهي من أفلام أو غيرها، أعطى هذا التطبيق فرصة للشباب في الظهور وحب التقليد لديهم واستطاع إقناعهم بالإيديولوجية التي تتضمنها.<sup>4</sup> وتساعد طبيعة انتشار الفيديوهات عبر تطبيق تيك توك على جذب آلاف التعليقات وملايين المشاهدات والإعجاب مما يشجع على زيادة معدلات المشاركة من جانب الشباب، وتتبع عوامل انجذاب الشباب لاستخدام تطبيق تيك توك إلى طبيعة التطبيق كأحد منصات الإعلام الاجتماعي فهو تطبيق قائم على الإنترنت يعتمد على الأسس الإيديولوجية وتقنية ويب 2.0 والتي تسمح بخلق وتبادل المحتوى من إبداع المستخدمين، وقد ساهمت ظاهرة تطبيق التيك توك الشهيرة في تغيير القيم الثقافية والاجتماعية لكثير من الشباب عبر العالم، من خلال نقل وتوصيل التغيرات الثقافية والاجتماعية عبر المجتمعات في صورة فيديوهات قصيرة بين ملايين الشباب.<sup>5</sup>

<sup>3</sup> لوقا، شرين ميلاد جورجوس. "التأثيرات الاجتماعية لتطبيق التيك توك على الشباب دراسة في إطار نظرية تأثيرية الشخص الثالث". مجلة كلية الآداب ج67 (2023).

<sup>4</sup> لعموري، أسماء، وسناء نحال. "تأثير وسائط التواصل الرقمية على القيم الاجتماعية لدى المراهق الجزائري: التيك توك أنموذجاً". المجلة الدولية للاتصال الاجتماعي، ج9 ع2 (2022).

<sup>5</sup> فتحي، مها محمد. "تأثير تعرض الشباب لفيديوهات التيك توك عبر هواتفهم الذكية على إدراكهم للقيم الاجتماعية في المجتمع". المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، ج20 ع3 (2021).

## مشكلة الدراسة

إن دراسة تأثير تيك توك من الموضوعات الهامة نظرا لأهميتها الكبيرة في تفاعل الأفراد مع المجتمع والقيام بدور إيجابي نحو البناء القيمي والمنظومة الاجتماعية حيث تصبح مجالا خصبا لاكتساب الخبرات الاجتماعية والتعليمية والتي تترك آثارا إيجابية في حياة الفرد في ضوء معايير المجتمع الذي يعيش فيه.

وقد شهدت المجتمعات الحديثة تطورا إلكترونيا كبيرا وسريعا وقد ظهر جيل جديد لم يعد يتفاعل مع الإعلام التقليدي بقدر ما يتفاعل مع الإعلام الإلكتروني يسمى بالجيل الشبكي أو جيل الإنترنت التي تعد وسيلة اتصالية استطاعت أن تحدث انقلابا في مفهوم التواصل الإنساني سواء من حيث تنوع وسائله أو من حيث اتساع نطاقه وسرعة إيقاعه من خلال شبكة الإنترنت يمكن للفرد التواجد أو ما يعرف بنقل الحضور وذلك بفضل نظم التحكم الآلي.

وقد ظهر على هامش تطور الإنترنت مواقع التواصل الاجتماعي مثل الفيسبوك والانسنترام والتيك توك وغيرها تتسم بالفورية والتفاعلية وتعدد الوسائط الحديثة التي أنشئت أساسا بهدف التواصل الاجتماعي بين الأفراد والمجموعات ذات الاهتمام المشترك بهدف تبادل الرسائل الخاصة والتعرف على أخبار الأصدقاء والمقربين لكنها أحدثت تغييرات كبيرة على الحياة اليومية والعامة، وتشهد تلك التطبيقات اليوم ازدياد واهتمام كبير في ظل دورها المؤثر والفعال وخاصة أنها تجذب عدد كبير من الجماهير وتؤثر فيهم ومع انتشار الإنترنت في منطقة الوطن العربي مؤخرا تحولت تلك الظاهرة إلى ظاهرة اجتماعية مما دفع بالعديد من الباحثين إلى دراسة عواقبها وآثارها الاجتماعية والنفسية والثقافية والسياسية وغيرها.

وبالتمتع في تطبيق تيك توك على وجه التحديد؛ والذي حظي بشعبية كبيرة بين أوساط المراهقين بشكل عامة، وتلك الفئة الأكثر تواصلا وتفاعلا عبر الإنترنت، فضلا عن فئة الشباب؛ الأمر الذي يطرح لنا إشكالية مفادها "إلى أي مدى تؤثر فيديوهات تيك توك على فئة المراهقين"، وذلك نظرا لأنه مع انتشار

التطبيق لتلك الدرجة الفجة والسريعة، ومع إدمان عدد كبير من فئة المراهقين للتطبيق فإنه من السهولة نشر مفاهيم ومعتقدات خاطئة عبر الفيديوهات مما يؤثر على الصحة العقلية والنفسية للمراهق.

ونجد أن في هذا العصر أصبح المراهقين يفرطون في استخدام التكنولوجيا بالبقاء لأوقات طويلة على الهواتف الذكية، وقد أشارت عديد من الدراسات إلى أن استخدام الأطفال والمراهقين للأجهزة الذكية أصبح طويلا وارتفع بشكل كبير في عدد كبير من البلدان حول العالم خلال الأعوام الماضية، وأضافت عدد من الدراسات الأخرى أن الأطفال يقضون وقتا على الإنترنت أكثر من الوقت الذي يقضونه في مشاهدة التلفاز، ونجد أن عصرنا الذي نعيشه حاليا امتاز بالانفتاح العالمي والمراهقين انفتحوا على عالم رقمي محاط بالعديد من البيانات والمعلومات ووسائل التواصل الاجتماعي ومقاطع الفيديو والصوتيات.

ولهذا السبب تسعى تلك الدراسة إلى تحليل تأثير تطبيق تيك توك على فئة المراهقين في دولة الكويت.

## الأهداف

1. التعرف على ماهية تطبيق تيك توك.
2. التعرف على مدى تأثير تيك توك على المجتمع.
3. التعرف على مدى تأثير فئة المراهقين في دولة الكويت بتطبيق تيك توك.
4. التعرف على تأثيرات تيك توك على المراهقين الكويتيين.
5. رصد إيجابيات وسلبيات تيك توك على سلوك المراهق.



## أسئلة البحث

1. ما هو تطبيق تيك توك؟
2. ما مدى تأثير تيك توك على المجتمعات العربية؟
3. إلى أي مدى يؤثر تطبيق تيك توك على المراهق الكويتي؟
4. إلى أي مدى يتأثر المراهق الكويتي بتطبيق تيك توك؟
5. ما هي إيجابيات تطبيق تيك توك على سلوك المراهقين؟
6. ما هي سلبيات تطبيق تيك توك على سلوك المراهقين؟

## الفرضيات

1. يؤثر تطبيق تيك توك على سلوك المراهقين بشكل سلبي.
2. تؤثر مدى متابعة المراهق لتطبيق تيك توك على تفاعله الاجتماعي.
3. يتأثر المستوى التعليمي للمراهق بشكل سلبي نتيجة متابعة تيك توك.
4. التأثيرات الإيجابية لتطبيق تيك توك على المراهق أقل من التأثيرات السلبية على المراهق.

## الأهمية

تتبع أهمية تلك الدراسة من أهمية تطبيق تيك توك في المجتمعات وتأثيره عليها، وبالأخص أن هذه الدراسة حددت فئة المراهقين، في دولة الكويت، تلك التي لم تختصها الكثير من الدراسات لدراسة تأثيره على المراهقين.

## عرض الأدب

### الأطر النظرية

اعتمدت تلك الدراسة على استخدام نظرية "الاستخدامات والإشباعات".

وترجع بداية الاهتمام لها عندما لجأ الباحثين إلى دراسة الإشباعات المتحققة للجمهور من استخدام وسائل الإعلام، ويعرف مدخل الاستخدامات والإشباعات بأنه مدخل يوضح الدور الحقيقي للجمهور في العملية الاتصالية وهذا من خلال النظرة إليه على أنه جمهور نشط، ويتمثل نشاطه قبل وبعد وأثناء التعرض، حيث يختار الجمهور قبل التعرض المحتوى الذي يفي باحتياجاته ويحقق له إشباعاً معينة، وأثناء التعرض فإن الجمهور يهتم برسائل معينة ويدركها ويميز بين ما هو مهم وما هو أقل أهمية وبعد التعرض فإن الجمهور ينتقي استرجاع المعلومات التي تعرض لها.<sup>6</sup>

الجمهور في ضوء تلك النظرية تنشأ لديه الدوافع لاستخدام وسيلة معينة لإشباع حاجاتهم من بين أنواع وسائل الإعلام المختلفة، وتساعد الاستخدامات والإشباعات في فهم وتفسير الأسباب التي تدفع المستخدمين الشباب نحو استخدام أداة إعلامية معينة (تطبيق تيك توك) ونجد أن استخدام المراهقين لتطبيق تيك توك من خلال تلك النظرية من خلال تصنيف تلك الاستخدامات إلى:

- التفاعل الاجتماعي: إشباع حاجة المراهقين نحو التواصل والتفاعل مع الآخرين.
- الأرشفة: التقاط المراهقين الصور والفيديوهات ورفعها على منصة التطبيق تيك توك لتذكرها وتسجيل الأحداث.

<sup>6</sup> لعموري، أسماء، وسناء نحال. "تأثير وسائط التواصل الرقمية على القيم الاجتماعية لدى المراهق الجزائري: التيك توك أنموذجاً". المجلة الدولية للاتصال الاجتماعي، 9 (2022).

- التعبير عن الذات: يشارك صانعو المحتوى في تقنيات معينة لجذب انتباه الجمهور لهم
- الهروب من الواقع
- الفضول: الاطلاع على أسلوب حياة الآخرين وتفاصيل الحياة الخاصة بهم.

## الدراسات ذات الصلة

الدراسة الأولى: إيمان بنت حسن حاسن النفيعي. (2023). تأثير تطبيق التيك توك على الهوية الإسلامية لدى الشباب من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة أم القرى.

هدفت هذه الدراسة إلى بيان تأثير تطبيق التيك توك على الهوية الإسلامية لدى الشباب من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة أم القرى ومعرفة ما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) حول مدى تأثير تطبيق تيك توك على الهوية الإسلامية لدى الشباب من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة أم القرى تعزى لمتغير (الجنس - التخصص العلمي - الدرجة العلمية) من خلال المنهج الوصفي التحليلي وتطبيق أداة الاستبانة على عينة عشوائية بسيطة بلغ قوامها (277) عضو هيئة تدريس.

وأوضحت نتائج الدراسة أن درجة تأثير تطبيق تيك توك على الهوية الإسلامية لدى الشباب من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس جاءت مرتفعة، إذ بلغ متوسطها الحسابي (3.55 من 5) وأن أعضاء هيئة التدريس يتفقون بدرجة (موافق بشدة) على أن التيك توك يسهل من عرض المضامين التي تחדش الحياء وأنه يسهم في الترويج لقيم وسلوكيات غير أخلاقية بين الشباب إلى جانب تسهيله من عملية التعارف وإقامة العلاقات العاطفية بين الشباب والفتيات، كما أن أعضاء هيئة التدريس يتفقون بدرجة (لا أتفق) على أن التيك توك يساعد في ترسيخ العقيدة والقيم الإسلامية لدى الشباب.



الدراسة الثانية: مها محمد فتحي. (2021). تأثير تعرض الشباب لفيدويوات التيك توك عبر هواتفهم الذكية على إدراكهم للقيم الاجتماعية في المجتمع.

هدفت الدراسة الى التعرف على تأثير تعرض الشباب لفيدويوات التيك توك عبر هواتفهم الذكية على إدراكهم للقيم الاجتماعية في المجتمع، واعتمدت الدراسة على منهج المسح، وتمثلت عينة البحث في عينة قوامها (400) مفردة من طالب الجامعات المصرية بواقع 200 ذكور و200 إناث من جامعات (بنى سويف - النهضة - المنيا - دراية)، اعتمدت الدراسة على استمارة الاستقصاء، وتمثلت نتائج الدراسة فيما يلي:

جاءت اهم أسباب تعرض الشباب لفيدويوات التيك توك Tik Tok المعروضة عبر الهواتف الذكية في الترتيب الأول من هذه الأسباب "للتسلي والترفيه"، ثم "التعرف على سلبيات الواقع الذي نعيش فيه"، يليها "الجراءة في طرح الموضوعات"، ثم "تنشر أنماط مجتمعية جديدة"، يليها "إتاحة الفرصة لتنوع الآراء والأفكار من خلال نشرها وعرضها"، ثم "تنقل واقع حقيقي غير مفتعل"، يليها "تسمح بمشاركة الجمهور وإبداء الرأي"، ثم "تقدم أشكال حياة شبابية معاصرة" يليها "تؤدي إلى كشف الانحرافات في المجتمع" وأخيرا "الإلمام بخلفية الأحداث الجارية.

الدراسة الثالثة: مصطفى محمود زيدان عبد الحي. (2023). مقاطع التيك توك وعلاقة مشاهدتها بالتأثيرات المختلفة على الجمهور المصري.

يهدف هذا البحث إلى إلقاء الضوء على أحد تطبيقات مواقع التواصل الاجتماعي تيك توك، وهو تطبيق اجتماعي متخصص لنشر الفيديوات بن رواده، حيث ينشر مستخدموه فيديوات ومقاطع قصيرة، أو يشاركون لحظات من حياتهم بكل سهولة، وقد أصبح من أهم التطبيقات التي تشجع على الإبداع

وتعجير المواهب، كما استطاع أيضا استقطاب اهتمام وشغف الشباب، وترجع على عرش منصات التواصل الاجتماعي في وقت قياسي منذ عام 2016؛ ليس هذا فحسب، بل أصبح هذا التطبيق في فترة وجيزة يحتل المراتب الأولى بين التطبيقات الأكثر حتميا.

وقد حل الباحث 797 من فيديوهات تيك توك في الفترة من 15/11/2021 حتى 14/12/2021، وتطبيق استبانة على 711 من الجمهور المصري بواسطة الاستبانة الإلكترونية في الفترة ما بين 25/12/2021 حتى 5/1/2022.

وجاءت نتائج الدراسة كما يلي:

تفضل عينة الدراسة على تطبيق تيك توك مقاطع إنشاد إسلامي مصحوبة بصور ومقاطع أدعية أو أقوال مأثورة مصحوبة بصور، مقاطع من إنتاج أشخاص مصحوبة بأصوات شخصيات عامة، ومقاطع من أعمال درامية مصحوبة بصوت أشخاص وهي في مجملها أشكال الفيديوهات التي وردت في تحليل تيك توك. جاء تأثير الاعتماد على تطبيق تيك توك مصدرا للمعلومات وبيان أهمية القيم المجتمعية مثل الأمانة والمساواة والتسامح بنسبة 66.9% وجاء اكتساب المعلومات وإزالة الغموض عن كثير من القضايا الشائكة بنسبة 62.9% كما جاءت نتائج التأثيرات السلوكية لاعتماد نتيجة الدراسة على تطبيق تيك توك مصدرا للمعلومات كما يلي: الإسهام في التوجيه نحو السلوكيات الإيجابية كالحفاظ على النظافة ومساعدة المحتاجين بنسبة 71.2% وأدى إلى ترك بعض السلوكيات السلبية مثل التدخين والمخدرات بنسبة 64.7%.

الدراسة الرابعة: شرين ميلاد جورجوس لوقا. (2023). التأثيرات الاجتماعية لتطبيق تيك توك على الشباب: دراسة في إطار نظرية تأثيرية الشخص الثالث.

هدفت الدراسة إلى معرفة درجة التأثيرات الاجتماعية لتطبيق تيك توك على الشباب في إطار نظرية تأثيرية الشخص الثالث ومعرفة التأثير السلوكي للشخص الثالث بمعرفة ومتابعة إدراك الشباب (الشخص الأول) لتلك التطبيقات.

وذلك من خلال استخدام الدراسة الوصفية والمنهج المسحي مستخدم أداة الاستبيان لجمع البيانات وقد طبق الاستبيان على عينة من الشباب مستخدماً أداة الاستبيان لجمع البيانات على عينة قوامها 400 مفردة. وخلصت نتائج الدراسة إلى:

- وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين إدراك الشباب للتأثيرات الاجتماعية لتطبيق تيك توك التي تحدث على الآخرين في المجتمع وبين الموافقة على فرض الرقابة على تطبيق تيك توك.
- أظهرت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إدراك المبحوثين للتأثيرات الاجتماعية لتطبيق التيك توك على الآخرين في المجتمع وفقاً لطبيعة العلاقة بين الفرد والآخرين.

وأوصت الدراسة بإجراء دراسة لأساليب واستراتيجيات الإقناع التي يستخدمها المشاهير والمؤثرين الذين يستخدمون تطبيق تيك توك ومعرفة مدى تأثيرها على الشباب.

الدراسة الخامسة: روان إبراهيم الناصر. (2021). "واقع تعرض المراهقات لمخاطر العالم الرقمي في المجتمع السعودي: دراسة مطبقة على عينة من طالبات المرحلة المتوسطة في مدينة الرياض".

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على واقع تعرض المراهقات لمخاطر العالم الرقمي وذلك حسب تصنيف منظمة اليونيسيف والكشف عن أكثر التطبيقات خطورة عليهن، وقد اعتمدت هذه الدراسة على منهج المسح الاجتماعي عن طريق العينة باستخدام أداة الاستبيان، وقد بلغت عينة الدراسة 402 مفردة من طالبات المرحلة المتوسطة في مدينة الرياض وذلك باستخدام العينة العشوائية الطبقية.

وقد كشفت نتائج الدراسة أن المخاطر المرتبطة بالمحتوى هي من أكثر أنواع المخاطر التي تتعرض لها المراهقات في العالم الرقمي تلتها مخاطر الاتصال ثم مخاطر السلوك، كما أظهرت النتائج أن من أكثر التطبيقات التي تتعرض فيها المراهقات لمخاطر العالم الرقمي (الانستقرام - تويتر - سناب شات) ومن ناحية الاستخدام فقد حصل اليوتيوب على المرتبة الأولى تلاه سناب شات ثم الانستقرام ثم الواتساب ثم تويتر ثم التيك توك ثم لعبة ببجي وفورتنايت.

وقد أوصت الباحثة بضرورة إنشاء وحدة متخصصة تابعة لهيئة الاتصالات وتقنية المعلومات تتضمن عدد من المختصين في المجالات الاجتماعية والنفسية والأمن السيبراني، كما تشمل وسائل الإعلام المرئية والمقروءة ومشاهير مواقع التواصل الاجتماعي الذين لهم تأثير على فئة الأطفال والمراهقين، كما أوصت بالحاجة إلى تركيز جهود اللجنة الوطنية لتقنين المحتوى الأخلاقي لتقنية المعلومات على المواقع والتطبيقات الأكثر شعبية في العالم الرقمي كتويتر وانستقرام وذلك من خلال تكثيف الرقابة والعمل على تقليل توافر المواد الضارة وغير المناسبة في تلك المواقع.

الدراسة السادسة: أسماء لعموري، وسناء نحال. (2022). "تأثير وسائط التواصل الرقمية على القيم الاجتماعية لدى المراهق الجزائري: التيك توك أنموذجاً".

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دوافع استخدام الشباب الجزائري فئة المراهقين لمواقع التواصل الاجتماعي على شبكة الإنترنت - التيك توك - وإشباعاتهم عبر هذا الموقع ، وكذا التعرف على عادات وكثافة الاستخدام وتأثيره على القيم الاجتماعية من خلال الاعتماد على المنهج الوصفي وتصميم الاستبيان كأداة لجمع البيانات حول هذا الموضوع بالاعتماد على العينة القصدية بحجم 150 مفردة من أصل المجتمع الأصلي ، وبعد تطبيق تقيت الملاحظة والمقابلة وكذا الاستبيان وتحليل النتائج تبين أن سلبيات التطبيق تغزو حياة المراهقين فمن التصفح الدائم إلى المشاركة اليومية وبكل ما هو مخالف لقيم المجتمع ، إنتاج لغات جديد رموز وعبارات قد لا تفهمها الأسرة و يعتمدها المراهقين على شكل رمز سري في التواصل يجعل الموضوع خطير للغاية.

## منهجية الدراسة

## التصميم

تعد تلك الدراسة من ضمن الدراسات التي تنتمي إلى التصميمات الكمية النوعية.

## المشاركين

تجرى تلك الدراسة على سكان دولة الكويت على عينة من أولياء أمور فئة المراهقين داخل حدود الدولة الكويتية.

## العينة

أجريت تلك الدراسة على عينة قوامها (51) مفردة من أولياء الأمور لفئة المراهقين بدولة الكويت.



## الإجراءات

بعد أخذ الموافق الأكاديمية على موضوع الدراسة وعلى الاستبيان المقدم من خلال الدراسة سوف يتم التوجه لتوزيع الاستبيان بطريقة إلكترونية على عينة عشوائية طبقية من أولياء أمور فئة المراهقين في الكويت ومن ثم يتم تحليل تلك البيانات من خلال تصنيف أجوبة الاستبيان والحصول على نتائج عامة.

## الأدوات

تم إعداد الاستبيان مكون من 20 سؤال يشمل الأسئلة الديموغرافية (الجنس، العمر، السن، المحافظة، الحالة الاجتماعية)، والأسئلة الخاصة بموضوع الدراسة نفسه، عن مدى استخدام المراهق محل الدراسة لتطبيق تيك توك على مدار اليوم، وتأثير استخدام التطبيق على السلوك التربوي والتعليمي والأخلاقي للمراهق.

## تحليل البيانات

تم اللجوء إلى استخدام (جوجل فورم) في توزيع الاستبانة وتحليل البيانات والنتائج الخاصة بالدراسة.

## النتائج

تم توزيع الاستبانة الخاصة بدراسة تأثير مواقع التواصل الاجتماعي الحديثة على سلوك المراهق على (51) مفردة من أولياء الأمور داخل حدود المجتمع الكويتي.

تم طرح 16 سؤال خاص بموضوع تأثير التيك توك على المراهقين الكويتيين، وجاءت الأسئلة من تلك الفئة متضمنة الآتي:

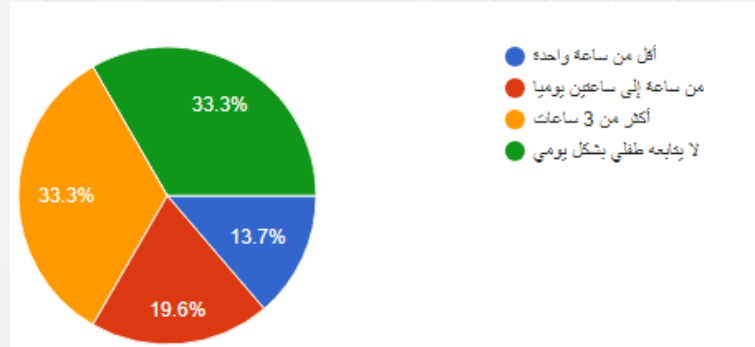
حول متابعة ولي الأمر استخدام ابنه المراهق لتطبيق تيك توك، جاء 51 ردًا ما بين (نعم، لا، أهتم أحيانًا).

لا يتابع طفلي تطبيق تيك توك)

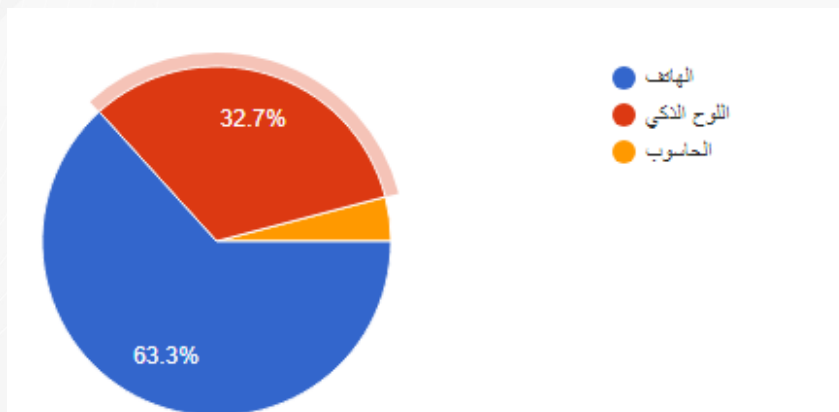


وحول عدد الساعات التي يقضيها المراهق في متابعة تيك توك على مدار اليوم، جاء 51 ردًا ما بين (أقل

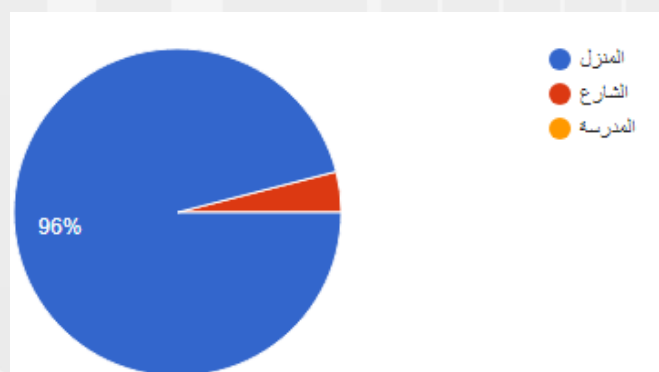
من ساعة، من ساعة إلى ساعتين يوميًا، أكثر من 3 ساعات، لا يتابعه بشكل يومي)



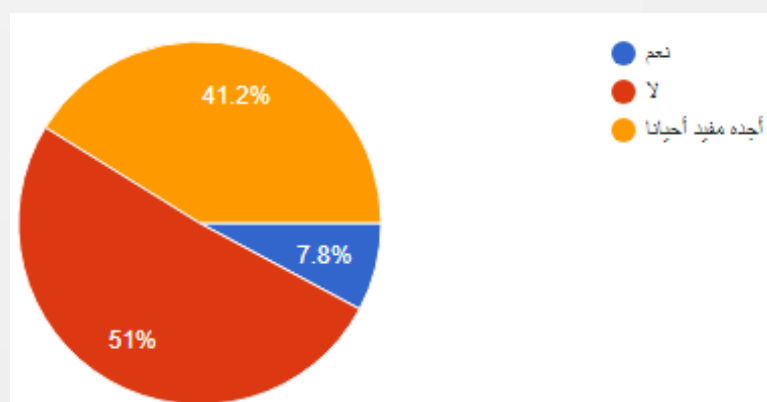
وحول الوسيلة التي يستخدمها المراهق في تصفح تيك توك جاء 49 ردًا ما بين (الهاتف، اللوح الذكي، الحاسوب)



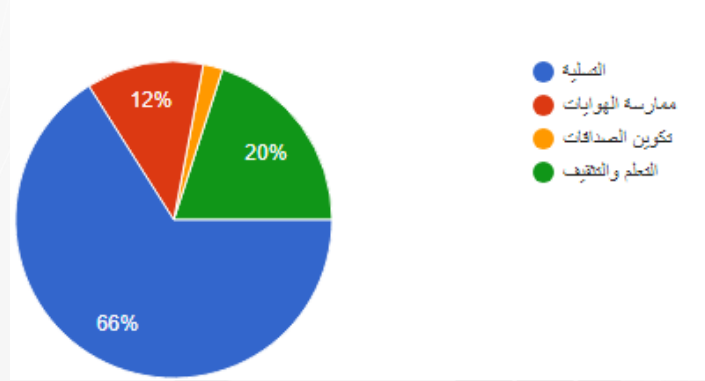
أما عن أكثر الأماكن التي يتابع المراهق تيك توك بها، فقد جاء 50 ردًا من بينها (المنزل، الشارع، المدرسة)



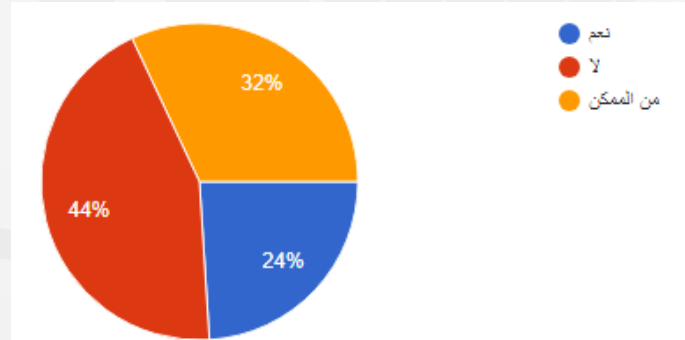
وفي سؤال أولياء الأمور عن استعادة المراهق من المحتوى المقدم عبر تطبيق تيك توك، فقد جاء 51 ردًا ما بين (نعم، لا، أجد مفيد أحيانًا)



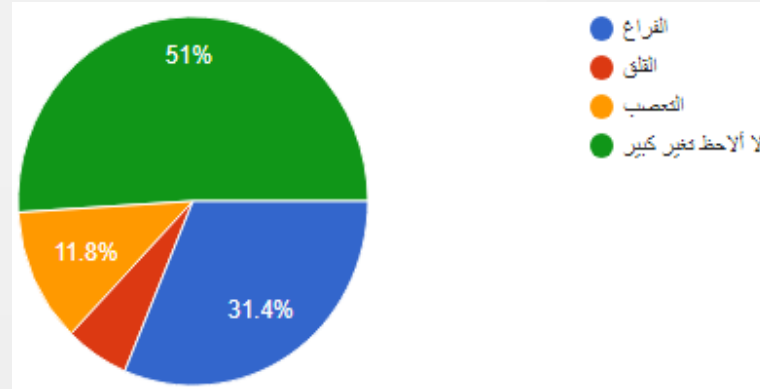
وفي السؤال عن الرغبات التي يليها تيك توك للمراهق، فقد جاء 50 ردًا ما بين (التسلية، ممارسة الهوايات، تكوين الصداقات، التعليم والتثقيف)



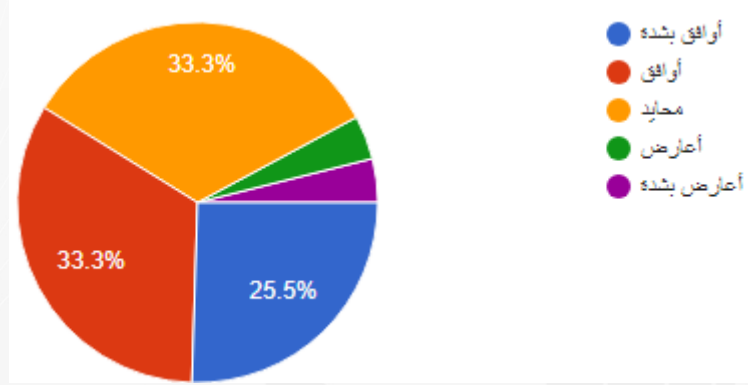
أما عن قيام تيك توك بإغناء المراهق عن غيره من تطبيقات التواصل الاجتماعي، فقد جاء 50 ردًا ما بين (نعم، لا، من الممكن)



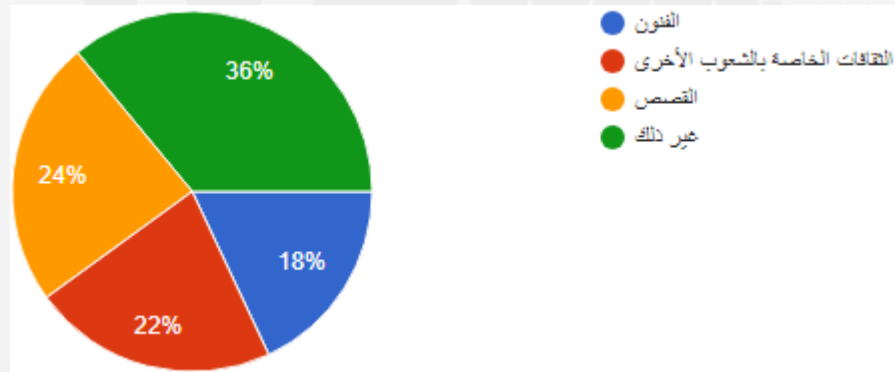
وعند سؤال ولي الأمر عن المشاعر التي يلاحظ أنها تصيب طفله المراهق خلال غيابه عن متابعة تيك توك، فقد جاء 51 ردًا ما بين (الفراغ، القلق، التعصب، لا ألاحظ تغير كبير)



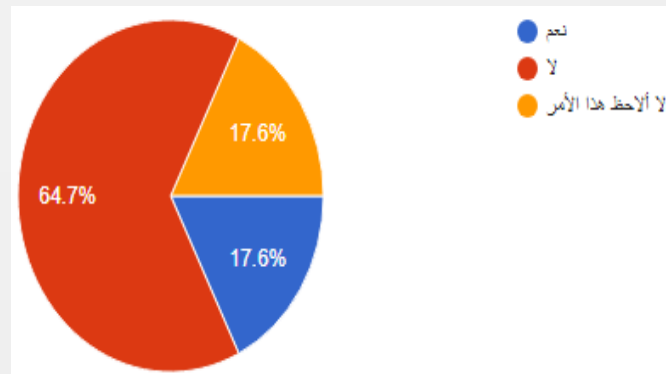
وحول تأثير تيك توك على اللهجة الأم للمراهق الكويتي، فقد جاء 51 ردًا ما بين (أوافق بشدة، أوافق، محايد، أعارض، أعارض بشدة)



أما عن المحتوى الأكثر جذبًا للمراهق الكويتي، فقد جاء 50 ردًا ما بين (الفنون، الثقافات الخاصة بالشعوب الأخرى، القصص، غير ذلك)

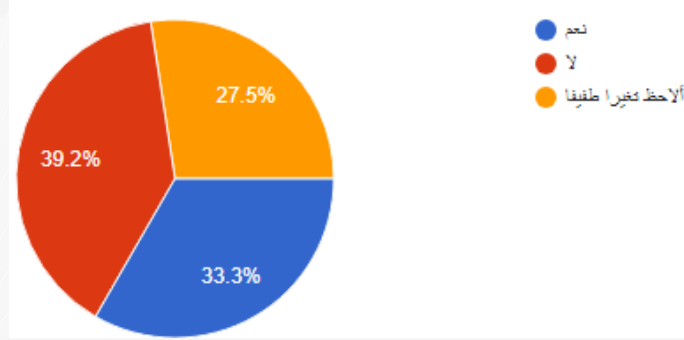


وفي ملاحظة ولي الأمر تواجد صداقات لطفله المراهق عبر تيك توك، فقد جاء 51 ردًا ما بين (نعم، لا، لا ألاحظ هذا الأمر)

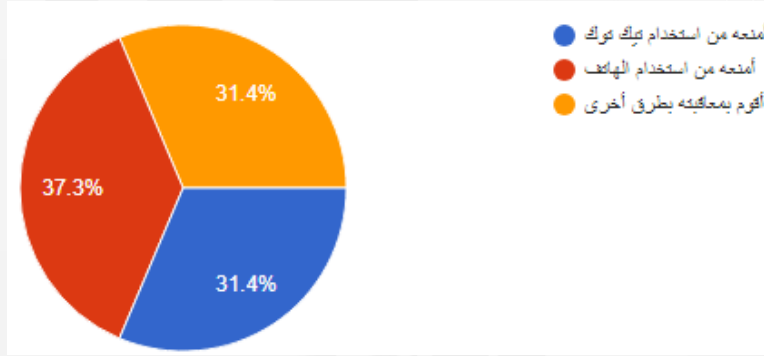




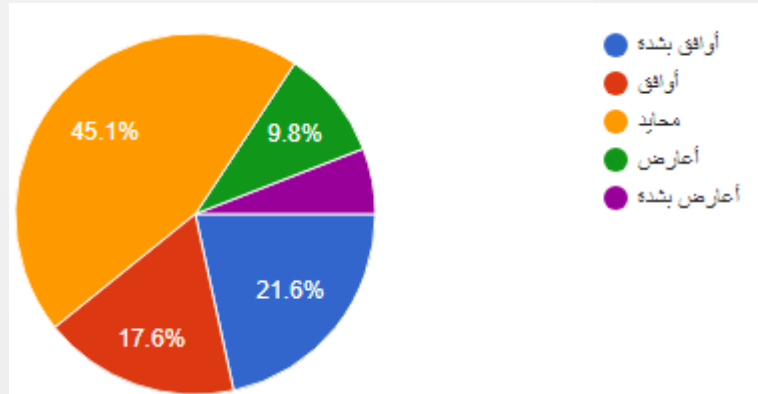
وفي السؤال عن تغيير سلوك الطفل المراهق نتيجة استخدام تيك توك، فقد جاء 51 ردًا ما بين (نعم، لا، ألاحظ تغييرا طفيفا)



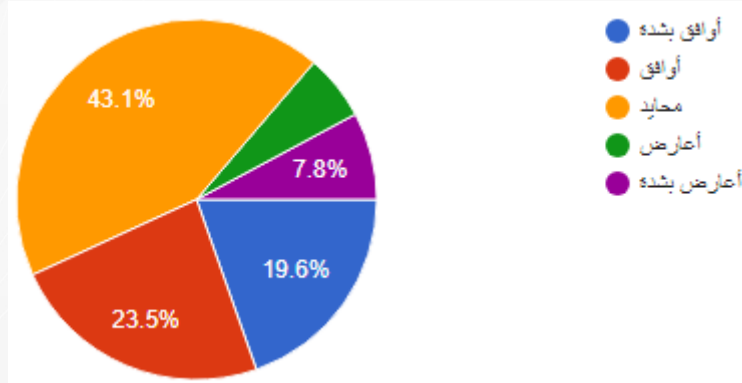
وحول التصرف الذي يتخذه ولي الأمر تجاه المراهق في حال ملاحظته متابعة ابنه لمحتوى غير لائق من خلال تيك توك، فقد جاء 51 ردًا ما بين (أمنعه من استخدام تيك توك، أمنعه من استخدام الهاتف، أقوم بمعاقبته بطرق أخرى)



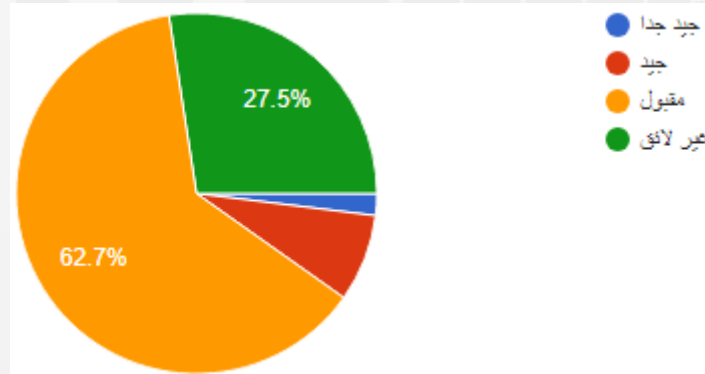
وفي سؤال ولي الأمر عن تيك توك وتأثيره السلبي على السوك التربوي للمراهق، فقد جاء 51 ردًا ما بين (أوافق بشدة، أوافق، محايد، أعارض، أعارض بشدة)



وفي سؤال ولي الأمر عن تيك توك وتأثيره السلبي على السوك التعليمي للمراهق، فقد جاء 51 ردًا ما بين (أوافق بشدة، أوافق، محايد، أعارض، أعارض بشدة)

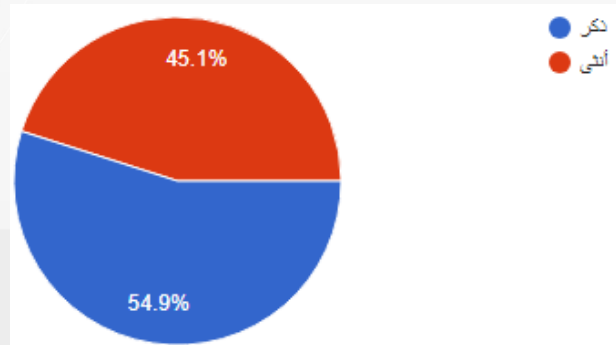


أما عن تقييم أولياء الأمور لتطبيق تيك توك من خلال استخدام أبنائهم له، فقد جاء 51 ردًا ما بين (جيد جداً، جيد، مقبول، غير لائق)



تم طرح 5 أسئلة خاصة بالمعلومات الديموغرافية الخاصة بالعينة التي أجريت عليها تلك الدراسة، وتضمنت تلك الأسئلة الآتي:

تم السؤال عن الجنس (ذكر، أنثى) وقد أجابت على هذا الاستبيان 45.1% من الإناث، و54.9% من الذكور من أولياء أمور المجتمع الكويتي.

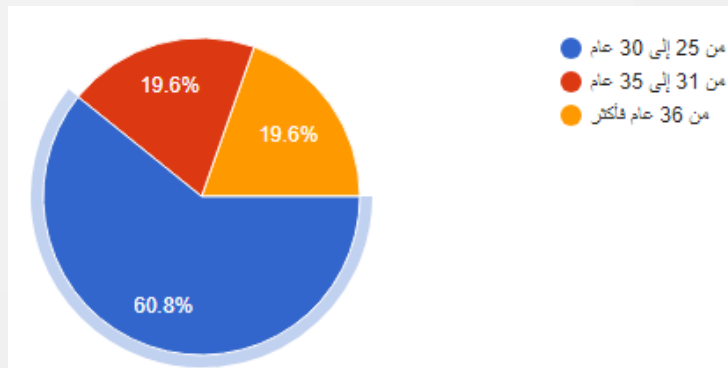


وفي السؤال عن أعمار الفئة عينة الدراسة فكانت الردود كالآتي:

60.8% من عينة الدراسة تتراوح أعمارهم ما بين 25:30 عام

19.6% من عينة الدراسة تتراوح أعمارهم ما بين 31:35 عام

19.6% من عينة الدراسة أعمارهم من 36 عام فأكثر.

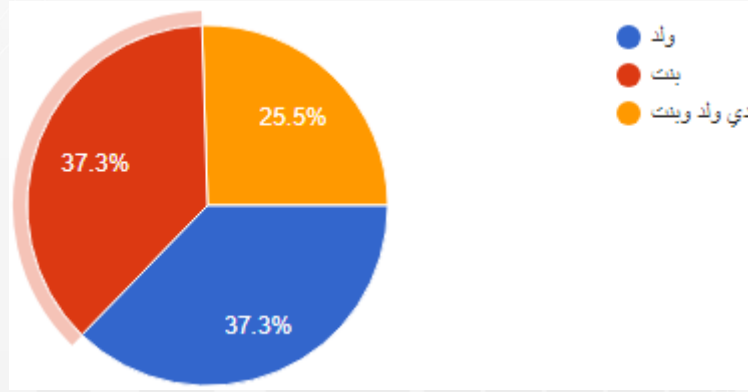


وفي السؤال عن جنس الطفل المراهق لولي الأمر الذي يجيب عن الاستبيان، فوجدنا أن:

37.3% من عينة الدراسة لديهم مراهقين من الذكور

37.3% من عينة الدراسة لديهم مراهقات من الإناث

25.5% من عينة الدراسة لديهم مراهقين من الجنسين.



وفي السؤال عن المحافظة التي أتى منها الفرد (ولي الأمر) عينة الدراسة فقد وجدنا:

52.9% من عينة الدراسة يسكنون محافظة (حولي)

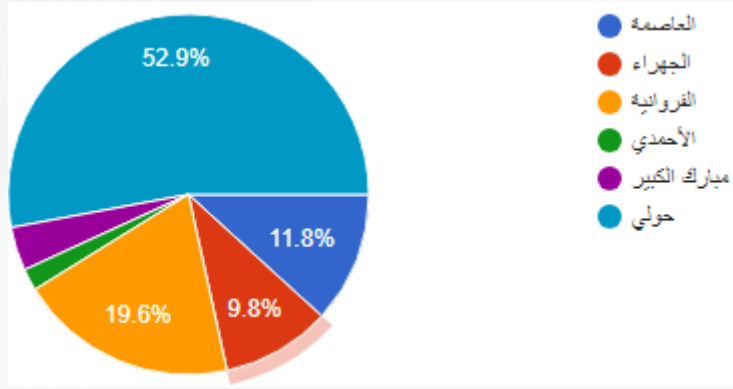
19.6% من عينة الدراسة يسكنون محافظة (الفروانية)

11.8% من عينة الدراسة يسكنون العاصمة الكويتية

9.8% من عينة الدراسة يسكنون محافظة (الجهراء)

3.9% من عينة الدراسة يسكنون محافظة (مبارك الكبير)

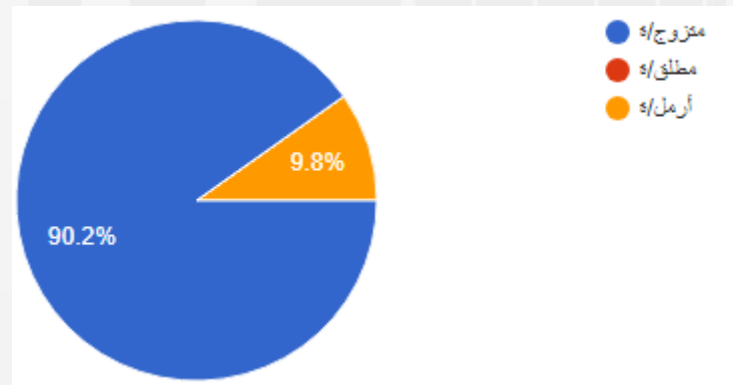
2% من عينة الدراسة يسكنون محافظة (الأحمدي)



أما عن الحالة الاجتماعية لأولياء الأمور عينة الدراسة فوجدنا أن:

90.2% من عينة الدراسة في فئة متزوج/ة

9.8% من عينة الدراسة في فئة أرمل/ة





## المناقشات

من خلال تحليل البيانات الإحصائية الخاصة بالاستبيان نجد أن النسبة الأكبر من أولياء الأمور بدولة الكويت يتابعون استخدام أبنائهم المراهقين لتطبيق تيك توك، وتصل تلك النسبة من أولياء الأمور إلى (58.8%)، بينما النسبة التي لا تتابع استخدام أبنائها لتطبيق تيك توك تبلغ (27.5%)، ونجد أن (7.8%) من أولياء الأمور لا تهتم بالأمر كثيرا، في حين أن فئة من المراهقين الكويتيين تبلغ نسبتهم (5.9%) لا يتابعون تطبيق تيك توك.

الأغلبية من المراهقين الكويتيين يتابعون تيك توك لأكثر من ثلاث ساعات يوميا وقد بلغت نسبتهم (33.3%)، في حين أن النسبة الأقل منهم (19.6%) يتابعون تيك توك من ساعة إلى ساعتين يوميا، وهناك (13.7%) من المراهقين الكويتيين يتابعون تيك توك لأقل من ساعة واحدة يوميا، ونجد أن نسبة كبيرة نوعاً ما من مراهقين الكويت ويبلغون (33.3%) لا يتابعون تيك توك بشكل يومي حسب وجهة نظر أولياء أمورهم.

النسبة الأغلب من المراهقين الكويتيين يتصفحون تيك توك عبر هواتفهم الذكية، وتبلغ تلك النسبة الغالبة (63.3%)، بينما (32.7%) من المراهقين الكويتيين يتصفحون تيك توك من خلال الأجهزة اللوحية الذكية، والنسبة المتبقية منهم (4.1%) يتصفحون تيك توك عبر الحاسوب.

جاءت النسبة الأغلب من مراهقين دولة الكويت أنهم يتابعون تيك توك في المنزل أكثر من أي مكان آخر كالشارع أو المدرسة وبلغت تلك النسبة (96%)، بينما النسبة الأقل منهم (4%) يفضلون متابعة تيك توك في الشارع.

النسبة الغالبة من أولياء الأمور للمراهقين الكويتيين يجدون أن المحتوى المقدم عبر تطبيق تيك توك يكون غير مفيد لأبنائهم المراهقين، وبلغت النسبة المؤيدة لهذا الرأي (51%)، بينما (41.2%) من أولياء الأمور

الكويتيين يجدون أن المحتوى المقدم عبر تيك توك يكون مفيد لأبنائهم المراهقين أحياناً، في حين أن (7.8%) النسبة الأقل من أولياء الأمور يجدون أن المحتوى المقدم لأبنائهم عبر تيك توك يكون مفيد لهم.

نسبة تمثل الأغلبية من أولياء الأمور الكويتيين يجدون أن أبنائهم المراهقين يتابعون تيك توك بغرض التسلية، وبلغت تلك الفئة (66%)، بينما (20%) من أولياء الأمور الكويتيين يجدون أن أبنائهم المراهقين يتابعون تيك توك بغرض التعليم والتثقيف، فيما جاء رأي (12%) من أولياء الأمور يؤيد أن الغرض من متابعة أبنائهم لتيك توك بغرض ممارسة الهوايات، و(2%) من أولياء الأمور يتابعون تيك توك بهدف تكوين الصداقات.

(44%) من أولياء الأمور الكويتيين يجدون أن استخدام تيك توك لا يغني أبنائهم عن غيره من تطبيقات التواصل الاجتماعي، بينما (24%) من أولياء الأمور يجدون أن استخدام تيك توك قد يغني أبنائهم عن استخدام تطبيقات التواصل الاجتماعي الأخرى، فيما جاء رأي (32%) من أولياء الأمور محايد في هذا الأمر.

النسبة الغالبة من أولياء الأمور الكويتيين لا يلاحظون تغير في المشاعر التي تصيب أبنائهم المراهقين نتيجة التغيب عن متابعة تطبيق تيك توك، في حين أن (31.4%) من أولياء الأمور الكويتيين يلاحظون أن أبنائهم المراهقين يصابون بشعور الفراغ في أوقات التغيب عن متابعة التيك توك، بينما (11.8%) من المراهقين الكويتيين قد يصابون بمشاعر التعصب نتيجة هذا الأمر، والنسبة الأقل من المراهقين قد يصيبهم القلق.

النسبة الأغلب من أولياء الأمور الكويتيين يجدون أن استخدام أبنائهم لتطبيق تيك توك قد يؤثر على لهجتهم الأم، وتوزعت النسب الخاصة بهذا الرأي ما بين: أوافق بشدة (25.5%)، أوافق (33.3%)، والآراء المحايدة بلغت (33.3%)، بينما بلغت الآراء المعارضة والمعارضة بشدة النسبة الأقلية.

نسبة كبيرة من أولياء الأمور الكويتيين يجدون أن أبنائهم المراهقين قد ينجذبون لمحتوى آخر غير الفنون والثقافات والقصص عبر تيك توك، بينما (24%) من أولياء الأمور يجدون أن أبنائهم المراهقين قد ينجذبون للمحتوى الخاص بالقصص، في حين أن (22%) من المراهقين قد ينجذبون للمحتوى الخاص بالثقافات الخاصة بالشعوب الأخرى، في حين أن (18%) من المراهقين الكويتيين ينجذبون للمحتوى الخاص بالفنون. النسبة الأكبر من أولياء الأمور الكويتيين يلاحظون أن أبنائهم المراهقين ليس لديهم صداقات عبر تيك توك، بينما النسبة الأقل المتبقية تنقسم ما بين لديهم صداقات وبين من لا يلاحظن هذا الأمر.

توجد نسبة كبيرة من أولياء الأمور الكويتيين لا يلاحظون تغير في سلوك أبنائهم المراهقين نتيجة استخدام تيك توك، وتبلغ تلك النسبة (39.2%)، بينما (33.3%) يلاحظون بالفعل تغير في سلوك أبنائهم نتيجة استخدام تيك توك، في حين أن (27.5%) من أولياء الأمور يلاحظون تغيرا طفيفا في سلوك أبنائهم المراهقين.

يقوم (37.3%) من أولياء الأمور الكويتيين بمنع أبنائهم المراهقين من استخدام الهاتف في حال ملاحظة متابعة أبنائهم لمحتوى غير لائق من خلال تيك توك، في حين أن (31.4%) من أولياء الأمور يمنعون أبنائهم المراهقين من استخدام تطبيق تيك توك، بينما (31.4%) من أولياء الأمور الكويتيين يعاقبون أبنائهم المراهقين بأساليب أخرى.

النسبة الغالبة من آراء أولياء الأمور الكويتيين حول تأثير تيك توك سلبا على السلوك التربوي لأبنائهم المراهقين جاءت محايدة وقد بلغت تلك النسبة (45.1%)، في حين أن (21.6%) من آراء أولياء الأمور جاءت مؤدية بشدة أن لتيك توك تأثير سلبي على السلوك التربوي للمراهقين، بينما النسبة الأقل من أولياء الأمور الكويتيين جاءت معارضة للتأثير السلبي لتيك توك على السلوك التربوي للمراهق.

أغلب أولياء الأمور الكويتيين جاءت آرائهم محايدة حول تأثير تيك توك سلبا على المستوى التعليمي لأبنائهم المراهقين، وقد بلغت تلك النسبة (43.1%)، فيما جاءت الآراء الموافقة بشدة على التأثير السلبي لتيك توك على المستوى التعليمي للمراهق (19.6%) والآراء الموافقة بلغت (23.5%)، بينما الآراء المعارضة مثلت النسبة الأقل.

تعتبر النسبة الأكبر من أولياء الأمور الكويتيين أن تطبيق تيك مقبولا استنادا على استخدام أبنائهم المراهقين له، وقد بلغت تلك النسبة (62.7%)، بينما (27.5%) من أولياء الأمور الكويتيين يجدون أن تيك توك تطبيق غير لائق.

### النتائج العامة:

خلصت تلك الدراسة إلى عدد من النتائج تتلخص في:

1. النسبة الأكبر من أولياء الأمور بدولة الكويت يتابعون استخدام أبنائهم المراهقين لتطبيق تيك توك.
2. هناك فئة من المراهقين الكويتيين وتبلغ نسبتهم (5.9%) لا يتابعون تطبيق تيك توك.
3. الأغلبية من المراهقين الكويتيين يتابعون تيك توك لأكثر من ثلاث ساعات يوميا.
4. نسبة كبيرة نوعاً ما من مراهقين الكويت ويبلغون (33.3%) لا يتابعون تيك توك بشكل يومي حسب وجهة نظر أولياء أمورهم.
5. النسبة الأغلب من المراهقين الكويتيين يتصفحون تيك توك عبر هواتفهم الذكية.
6. جاءت النسبة الأغلب من مراهقين دولة الكويت أنهم يتابعون تيك توك في المنزل أكثر من أي مكان آخر كالشارع أو المدرسة.
7. النسبة الغالبة من أولياء الأمور للمراهقين الكويتيين يجدون أن المحتوى المقدم عبر تطبيق تيك توك يكون غير مفيد لأبنائهم المراهقين.

8. النسبة الأقل من أولياء الأمور يجدون أن المحتوى المقدم لأبنائهم عبر تيك توك يكون مفيد لهم.
9. نسبة تمثل الأغلبية من أولياء الأمور الكويتيين يجدون أن أبنائهم المراهقين يتابعون تيك توك بغرض التسلية.
10. نسبة كبيرة من أولياء الأمور الكويتيين يجدون أن استخدام تيك توك لا يغني أبنائهم عن غيره من تطبيقات التواصل الاجتماعي.
11. النسبة الغالبة من أولياء الأمور الكويتيين لا يلاحظون تغير في المشاعر التي تصيب أبنائهم المراهقين نتيجة التغيب عن متابعة تطبيق تيك توك.
12. النسبة الأغلب من أولياء الأمور الكويتيين يجدون أن استخدام أبنائهم لتطبيق تيك توك قد يؤثر على لهجتهم الأم.
13. نسبة كبيرة من أولياء الأمور الكويتيين يجدون أن أبنائهم المراهقين قد ينجذبون لمحتوى آخر غير الفنون والثقافات والقصص عبر تيك توك.
14. النسبة الأكبر من أولياء الأمور الكويتيين يلاحظون أن أبنائهم المراهقين ليس لديهم صداقات عبر تيك توك.
15. توجد نسبة كبيرة من أولياء الأمور الكويتيين لا يلاحون تغير في سلوك أبنائهم المراهقين نتيجة استخدام تيك توك.
16. نسبة كبيرة من أولياء الأمور الكويتيين بمنع أبنائهم المراهقين من استخدام الهاتف في حال ملاحظة متابعة أبنائهم لمحتوى غير لائق من خلال تيك توك.
17. النسبة الغالبة من آراء أولياء الأمور الكويتيين حول تأثير تيك توك سلبا على السلوك التربوي لأبنائهم المراهقين جاءت محايدة.



18. أغلب أولياء الأمور الكويتيين جاءت آرائهم محايدة حول تأثير تيك توك سلبا على المستوى التعليمي لأبنائهم المراهقين.

19. تعتبر النسبة الأكبر من أولياء الأمور الكويتيين أن تطبيق تيك مقبولا استنادا على استخدام أبنائهم المراهقين له.

20. (27.5%) من أولياء الأمور الكويتيين يجدون أن تيك توك تطبيق غير لائق.





## المصادر

1. النفيعي، إيمان بنت حسين حاسن، ووفاء بنت أحمد عياض الغامدي. "تأثير تطبيق التيك توك على الهوية الإسلامية لدى الشباب من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة أم القرى". مجلة شباب الباحثين في العلوم التربوية ع16 (2023)
2. عبد الحي، مصطفى محمود زيدان. "مقاطع التيك توك وعلاقة مشاهدتها بالتأثيرات المختلفة على الجمهور المصري". مجلة البحوث الإعلامية، ع65، ج1 (2023)
3. لوقا، شرين ميلاد جورجوس. "التأثيرات الاجتماعية لتطبيق التيك توك على الشباب دراسة في إطار نظرية تأثيرية الشخص الثالث". مجلة كلية الآداب ج67 (2023).
4. لعموري، أسماء، وسناء نحال. "تأثير وسائط التواصل الرقمية على القيم الاجتماعية لدى المراهق الجزائري: التيك توك أنموذجاً". المجلة الدولية للاتصال الاجتماعي، ع9، ج2 (2022)
5. فتحي، مها محمد. "تأثير تعرض الشباب لفيدوهات التيك توك عبر هواتفهم الذكية على إدراكهم للقيم الاجتماعية في المجتمع". المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، ع20، ج3 (2021)
6. الناصر، روان إبراهيم. "واقع تعرض المراهقات لمخاطر العالم الرقمي في المجتمع السعودي: دراسة مطبقة على عينة من طالبات المرحلة المتوسطة في مدينة الرياض". مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، ع5، ج13 (2021)

## الملحق

### الاستبيان:

1. هل تقوم بمتابعة استخدام طفلك المراهق لتطبيق تيك توك؟

نعم

لا

أهتم أحيانا

لا يتابع طفلي تطبيق تيك توك

2. كم عدد الساعات التي يقضيها طفلك في متابعة تيك توك على مدار اليوم؟

أقل من ساعة واحدة

من ساعة إلى ساعتين يوميا

أكثر من 3 ساعات

لا يتابعه طفلي بشكل يومي

3. ما هي وسيلة تصفح طفلك لتطبيق تيك توك؟

الهاتف

اللوحة الذكية

الحاسوب

4. ما هي أكثر الأماكن التي يتابع فيها طفلك تطبيق تيك توك؟

المنزل

الشارع

المدرسة

5. هل تعتقد أن طفلك يستفيد من المحتوى المقدم عبر تطبيق تيك توك؟

نعم

لا

أجده مفيد أحيانا

6. في رأيك ما هي الرغبات التي يلها تيك توك لطفلك المراهق؟

التسلية

ممارسة الهوايات

تكوين الصداقات

التعلم والتثقيف

7. في رأيك هل يقوم تيك توك بإغناء طفلك عن غيره من تطبيقات التواصل الاجتماعي؟

نعم

لا

من الممكن

8. من خلال ملاحظتك، ما هي المشاعر التي تصيب طفلك خلال غيابه عن متابعة تيك توك؟

الفراغ

القلق

التعصب

لا ألاحظ تغير كبير

9. في رأيك من الممكن أن يؤثر تيك توك على اللهجة الأم لطفلك المراهق؟

أوافق بشدة

أوافق

محايد

أعارض

أعارض بشدة

10. ما هو المحتوى الأكثر جذبا لطفلك خلال متابعته لتيك توك؟

الفنون

الثقافات الخاصة بالشعوب الأخرى

القصص

غير ذلك

11. هل تجد أن لدى طفلك صداقات عبر تيك توك؟

نعم

لا

لا ألاحظ هذا الأمر.

12. هل تلاحظ تغيير في سلوك ابنك نتيجة استخدام تيك توك؟

نعم

لا

ألاحظ تغييرا طفيفا

13. ماذا يكون تصرفك إذا لاحظت متابعة ابنك لمحتوى غير لائق من خلال تيك توك؟

أمنعه من استخدام تيك توك

أمنعه من استخدام الهاتف

أقوم بمعاقبته بطرق أخرى

14. هل تعتقد أن تيك توك يؤثر سلبا على السلوك التربوي لابنك؟

أوافق بشدة

أوافق

محايد

أعارض

أعارض بشدة

15. هل تعتقد أن تيك توك يؤثر سلبا على المستوى التعليمي لابنك؟

أوافق بشدة

أوافق

محايد

أعارض

أعارض بشدة

16. ما تقييمك لتطبيق تيك توك من خلال استخدام ابنك له؟

جيد جدا

جيد

مقبول

غير لائق

17. الجنس

ذكر



أنثى

18. العمر

من 25 إلى 30 عام

من 31 إلى 35 عام

من 36 عام فأكثر

19. ما هو جنس طفلك المراهق؟

ولد

بنت

لدي ولد وبنت

20. المحافظة

العاصمة

الجهراء

الفروانية

الأحمدي

مبارك الكبير

حولي

21. الحالة الاجتماعية

متزوج/ة

مطلق/ة

أرمل/ة

